

فتنة الشهوات والشبهات | خطبة منبرية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:02](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:32](#)

تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم لكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:02](#)

الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. فقد ذكرنا في المرة الماضية ان اول شئ فعله رسول الله صلى الله عليه - [00:01:32](#)

عليه واله وسلم لما دخل المدينة انه بنى المسجد واخى بين المهاجرين والانصار ففي صحيح البخاري وغيره من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل المدينة ونزل في دار ابي ايوب الانصي ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - [00:02:02](#)

ارسل الى بني عمرو بن عوف وقال لهم ثامنوني بحائطكم. والحائط هو البستان اراد ان يبني المسجد فاختر قطعة ارض للانصار رجال من بني عمرو بن عوف فقال ثامنوني بحائطكم اي ساوموني او اساومكم - [00:02:32](#)

فقالوا لا والله يا رسول الله لا نطلب ثمنه الا من الله عز وجل وكان فيه قبور للمشركين. فنبشت وكان فيه خرب كن فسويت وكان فيه نخل فقطعت ثم جعل النخل في قبلة المسجد وجعل عضادتيه من الحجارة - [00:03:11](#)

فجعلوا ينقلون التراب واللبن. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا معهم وهم يرتجزون. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فانصر الانصار والمهاجرة ثم اخى بينهم والمهاجرون مملقون فقراء هاجروا رغبة الى الله تبارك وتعالى - [00:03:48](#)

فتركوا ما ورائهم من الاموال والاولاد والضياع ولم يلتفتوا ورائهم البتة ولم يفكر واحد منهم لماذا ترك لذلك حرم عليهم الله عز وجل ان يرجعوا الى سكنى مكة مرة اخرى - [00:04:26](#)

حتى بعد الفتح كما في حديث العلاء ابن الحضرمي عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للمهاجرين ان يبقى بعد الصدر ثلاثة ايام فقط. في مكة. حتى تتم هجرتهم ولا يرجعون في شئ بذلوه لله - [00:04:56](#)

برغم ان مكة صارت دار اسلام وهذا الامر انما يخص المهاجرين دون غيرهم فلا بأس ان يرحل الانصاري من المدينة فيسكن مكة او اي رجل من الافاق اذا اراد ان يذهب الى مكة ويسكنها فلا بأس بذلك الا المهاجرين. الذي - [00:05:27](#)

ان ترك داره لله فينبغي اذا بذل المرء شيئا لله الا يرجع فيه. فان الرجوع فيه لؤم بذلت لله اخزت اجرك اخذت العوض فما معنى ان ترجع مرة اخرى وقد اخذت العوض؟ هذا لؤم - [00:05:56](#)

فهؤلاء الافاضل الصدر الاول الذين خرجوا ليس في يدهم شئ اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم بين هؤلاء المهاجرين وبين الانصار. وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه - [00:06:23](#)

اله وسلم اخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وكان سعد بن الربيع الانصاري رجلا غنيا. وله اربع زوجات اقترح على عبدالرحمن بن عوف ان يشاطره امره كله. ليأخذ نصف ما له - [00:06:46](#)

وان ينظر الى نسائه ايتهن اعجب اليه فيطلقها وهذه الاريحية لا تعرف في العرب اريحية التنازل عن النساء لا تعرف في العرب العرب قوم غيورون العرض عندهم شيء عظيم وكان من امثالهم تجوع الحرة ولا تأكل بثديها - [00:07:12](#)

فمن عجب ان يمر علينا الزمان ويحدث ما حدث لنسائنا في العراق. ويزنى بهن ويصور هذا الزنا ثم يخرج على شاشات في التلفزيون الفضائيات ومع حذاري لا يتحرك احد العرض لا يغسل الا بالدم. لا يغسل بماء ولا يغسل باي شيء. هو حله الوحيد الدم - [00:07:49](#)

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم العرب قوم غيورون مسألة العرض عندهم مسألة حياة او موت لكن الاسلام يصنع الاعاجيب يتنازل عن امرأتين من امرأتين لعبدالرحمن. وبقدر ما اعجبني سماحة سعد - [00:08:24](#)

جبل نبل عبدالرحمن واعجبني تعففه. فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلني على السوق وبعد بضعة ايام لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم عبدالرحمن بن عوف في بعض سكك المدينة - [00:08:54](#)

وعليه اثر صفرة. قال ما هي يا عبدالرحمن ما الذي جرى؟ ما هي الحكاية لماذا تضع هذه الصفرة؟ فقال اني تزوجت قال بكم اصدقته؟ قال بنوأة من ذهب وكان عبدالرحمن رجلا مباركا - [00:09:17](#)

لو ملأ كفه بحفنة تراب وباعها لربح فيها قطرة من فيض جودك تملأ الارض ريا ونظرة بعين رضاك تجعل الكافر وليا وفي بعض الاثار انا الله لا انا الله اذا باركت فليس لبركتي منتهى - [00:09:48](#)

واذا لعنت بلغت لعنتي السابعة من الولد وقد اخى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بين سلمان وابي الدرداء وخبرهما في صحيح البخاري ايضا في كتاب الصيام لما جاء سلمان زائرا اخاه ابا الدرداء - [00:10:18](#)

فرأى امرأة ابي الدرداء متبذلة فقال ما لك؟ متبذلة مبهدلة في نفسها ما لك؟ قالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة الى النساء اين هو؟ قالت خرج فجلس سلمان ينتظر. طبعاً الجماعة اللي هم اللي بيحبوا يشككوا يقول لك اه جلس - [00:10:45](#)

معها جوة الدار. اهو فجلس سلمان مع انه ليس في الحديث مطلقا اين جلس واذا راعينا النصوص الاخرى واننا لا نختطف الحكم من نص واحد بل ينبغي ان نجمع النصوص في الباب - [00:11:16](#)

ونفهم الحكم على ضوء المعاني الواردة في النصوص كلها ان يكون جلس في فناء الدار او جلس على باب الدار لان مسألة الخلوة لا تحل ولا تجوز والصحابة كانوا وابعد الناس عن المخالفة - [00:11:40](#)

فجاء ابو الدرداء فوجد سلمان رحب به قرب طعام قال له ابو الدرداء كل فاني صائم قال لا اكل حتى تأكل واقسم عليه فافطر ابو الدرداء ونام عنده هذه الليلة - [00:12:02](#)

فلما مضى جزء من الليل قام ابو الدرداء ليصلي. قال له نم لا تقبل فنام حتى اذا كان قبل الفجر بقليل ايقظه وصليه. ثم قال له ان لبدنك عليك حقا - [00:12:32](#)

باهلك عليك حقا ولضيفك عليك حقا فات كل ذي حق حقه يبقى كان آآ سلمان صده ان يقوم الليل ثم اقسام عليه ان يفطر. طب ده كان في عبادة كان صائما ويريد ان يقوم. الكلام ده لم يعجب ابي الدرداء - [00:12:54](#)

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعرض عليه ما فعل سلمان معه وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما استجلى الامر عويمر. عويمة هذا اسم ابي الدرداء. عويس سلمان افقه منك - [00:13:18](#)

كان بينهم اخاء وكان بينهم حب لما امرأة تبقى متبذلة وزوجها يهجرها ما هذا؟ يعني مؤذن بخراب البيت فمن حذب سلمان على اخيه ان هو ينصحه ويسدده هذه الثنتان. المسجد والمؤاخاة. هما - [00:13:42](#)

اي مجتمع ناجح صلتك بربك. مساجد المساجد التي خربت وصار يمتطي صهوة المنبر فيها اناس اعاجم لا يستطيعون توصيل المعاني للناس. هي الناس بتحضر دروس! الناس لا يحضرون الا يوم الجمعة - [00:14:12](#)

تعقد الندوات وتعقد الدروس لا يحضر احد من الناس يصلي الجمعة لانها فرض عليه. ازا ما صلاش ثلاث جمع يسود قلبه. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلازم بيصي يصلي الجمعة - [00:14:42](#)

فيأتي يصلي الجمعة سيجلد ويطلع بينفخ المسألة دي مسألة مش محتاج ان انا اتكلم فيها كثير. لان يوم الجمعة يكون يوم محنة اذا لم يكن هناك مسجد مسجد او مسجدين او ثلاثة او اربعة فيهم خطباء جيدون - [00:14:58](#)

يروح عشان يسمع نفس الكلام الميت فمتى تحيا القلوب؟ مساجد ينبغي ان تأخذ دورها مرة اخرى لها في النفوس مكانة وقداصة كان بيأتي ليسمع كلام الذكر وقد هيا نفسه لذلك قلبا واذا - [00:15:19](#)

ولو رأى في المسجد غير ذلك لانكره حتى ولو كان افجر الناس وفيه راجل فاجر بس بيصلي الجمعة. جه عشان يصلي الجمعة فوجد ان خشبة المسرح منصوبة وعلى ما عايزين يعملوا مسرحية - [00:15:44](#)

ينكر هذا اشد الانكار. كما لو ذهب الى مسرح من المسارح علشان يفرش يشوف الممثلين والممثلات الفاجرين والفاجرات والجماعة دول ففتح الستار على واحد زي حالتي كده وعمال يخطب خطبة - [00:16:04](#)

ينكر هذا اشد الانكار. ايضا. السبب ايه؟ السبب انه هيا نفسه لامر ما المساجد ساجد يأتي ليسمع كلام الذكر فيها. ياتي ليوحد الله عز وجل. الاحكام الشرعية اللي مش عارفها يعرفها يتعلم دينه - [00:16:24](#)

والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار تزيد اتباع خارج المساجد يبقى المساجد لربط العبد بربه لانه لا حياة لهذا القلب الا بالسفر المتواصل الى الله متى انقطع سفر العبد الى ربه مات - [00:16:44](#)

وتعرض لعذابه وتعرض لسخطه واحنا عايشين مأساة الزلزال الواقع في جنوب شرق اسيا زلزال في بضع دقائق يضرب سبع دول. نتيجة الاخيرة النهاردة ان القتلى مية خمسة عشرين الف انسان - [00:17:07](#)

وانا اتوقع الحصيلة تتجاوز ربع مليون بكتير قرى باكملها صارت جزءا من البحر. ابتلعها البحر في اقل من سبع دقائق. عشرين كيلو متر من اليابسة صار جزءا من البحر صار جزءا من البحر. اهالك العباد دي مسألة في منتهى اليسر - [00:17:31](#)

اذا اراد الله ذلك وما هي من الظالمين ببعيد هي مسائل دي كلها تجري بقدر لكن الله عز وجل لا يصنع شيئا الا بحكمة لا فعل شيء الا بحكمة ففي زلازل وبراكين زلزال عمقه اربعين كيلو متر كما يقولون او مية وخمسين كيلو تحت سطح الارض - [00:18:01](#)

هزة واحدة كده سبع دول يروحوا فيها تسع درجات ايه تسع درجات دي كورة ترتج كلها فيبقى العبد اراد ان يصون نفسه من الزلازل والخسف والبراكين والمجاعات يتقي الله - [00:18:30](#)

هذان الاصلان الكبيران دخلت عليهما ففتنتان كبيرتان. نحن نعيشها. اذا اردنا ان ننتصر وان نعز وان نسعد كما سعد الجيل الاول لابد من علاج هذا هاتين الفتنتين. الفتنة الاولى ضربت المساجد - [00:18:56](#)

وضربت العقيدة. والفتنة الثانية مزقت روابط الاخوة وهاتان الفتنتان ذكرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الفتنة الاولى التي اثرت على الجانب العقدي الممثل في بناء المسجد فهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:22](#)

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وافتترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي - [00:19:54](#)

دي اسمها فتنة الشبهات تمسك جانب العقد. ثلاثة وسبعين فرقة اختلفوا في التوحيد والايمان يعني اختلفوا في الاصول لم يختلفوا لا في مسائل فرعية ولا في مسائل فقهية. انما اختلفوا في - [00:20:21](#)

قولي الى رب العالمين وانتم عارفين الدنيا كلها انما اقيمت على التوحيد كما قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء لم يخلق مشركا كل مولود يولد على الفطرة اي على الاسلام - [00:20:43](#)

اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم ما احللت لهم. واحللت لهم ما حرمت عليهم انزل الله عز وجل الكتب ارسل الرسل لاقامة هذا التوحيد وربما تندهش اذا طالعت عدد الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في سورة الانعام - [00:21:09](#)

في قصة ابراهيم عليه السلام قال رب العالمين ووهبنا له عد معي اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وذكريا ويحيى وعيسى - [00:21:53](#)

كل من الصالحين. واسماعيل واليسعى ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين. ادي بشر نبي. وابراهيم قبلهم ادي تمتناشر قال عز

وجل ومن ابائهم. ما تعدش بقى ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم وجديناهم وهديناهم الى صراط مستقيم - [00:22:28](#)

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون تسعة تمتناشر نبي لو اشركوا مع ما لهم من

الخطوط وما لهم من المكانة لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اصف اليهم - [00:23:01](#)

سيده صلى الله عليه وسلم. يبقى تسعتاشر قال الله عز وجل له لان اشركت ليحبطن محمد ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد

الشرك ليس فيها محابة ابداء ولا يستثنى منها احد - [00:23:25](#)

فاذا كان الامر بهذه المثابة كيف اهملت الجماهير النظر في التوحيد كيف اهملت الجماهير دراسة التوحيد على مذهب السلف الصالح

فان ثنتان فان ثنتين وسبعين فرقة في النار بسبب انهم حادوا عن مذهب السلف - [00:23:50](#)

يبقى المذهب الوحيد الذي ينجو هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما عليه اليوم انا واصحابي يبقى لابد ان نعنى بدراسة

حياة الفترة النبوية كلها القرن الاول - [00:24:13](#)

والقرن الثاني يبقى عندنا الصحابة وعندنا التابعون والتالت وتابعوه وهذه هي القرون المفضلة التي فضلها النبي صلى الله عليه وسلم

وزكاها. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون عمران ابن حصين يقول لا ادري اذكر القرن الرابع ام لا - [00:24:36](#)

لكن القرون التلاثة الاول دي النصوص كلها مجمعة على ان النبي صلى الله عليه وسلم زكاها تنظر الان الهجوم المغولي على الصحابة

ايه سببه؟ اجتالتهم الشياطين. عايزين ينقلوا الناس الى المذاهب الهتالة. المذاهب الهالكة - [00:25:02](#)

عشان لما الصحابة يقل مقداراه في قلبك لا تأخذ منهم لا فتوى ولا تأخذ منهم عمل وطبعاً مش بعيد انك انت اي حديث يرويه صح

حابب تقول الله اعلم. هو افتراه ولا لاً؟ وقد حدث التكذيب للصحابة في في في القرن الثاني. جمع المعتزل - [00:25:29](#)

عمرو بن عبيد واحد من ائمة الضلال جمع خمس بدع. كل بدعة تودي ام الذهب ده لما القي عليه حديث السكتتين. حديث سمرة ابن

جند قال وما تفعل بثمره؟ قبح الله ثمرة - [00:25:49](#)

والخوارج اول سلمة في مذهب الخوارج ان الصحابة كلهم يروحوا في داهية هم رجال ونحن رجال. ليسوا اولى بالحق منا ولا اولى

بالفهم منا. انا وهو واحد فرقنوهم على جنب. وبدأوا يفهموا الدين بعقولهم. فضلوا - [00:26:12](#)

الذين شاهدوا الوحي ينزل ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ينحوم جانباً مهجوم على الصحابة. واحد يقول لك عمرو بن

العاص النذل الخسيس الاسبوع الماضي. واحد مفكر اسلامي. بيقول لك الصحابة دول ما - [00:26:39](#)

ما كانوا معصومين كان فيهم مغفلون كثيرين منهم ابو موسى الاشعري ويتشتم الصحابي عادي خالص امال ايه ما لهمش حد مش

فلان مش بتوع حد الصحابة ليس لهم احد الازهر نايم على روحه. ما لوش دعوة بحاجة. الازهر الذي ضاع - [00:26:57](#)

ما ادري بما يشتغلون؟ الصحابة بيتشتموا ليل نهار في الجرايد. باقزع الالفاظ ومع ذلك حتى ما ما يعملش اي حاجة كده تهدي النار

اللي جوانا يجرجروا واحد من دول لمحكمة يعملوا له اي حاجة. نقول اه والله ناس واقفين على الزرة واقفين على الحدود -

[00:27:25](#)

حاجة. بيعملوا حاجة. لكن كل واحد يشتم وده يشتم وده يضجع عادي خالص ما فيش مشاكل وهذا منذر بهلاك لان هذا العقوق لن

يمر عشان كده احنا بنتكلم بحرارة دي مرارة اعذارا الى الله. يا رب تكلمنا. وقلنا وانكرنا - [00:27:45](#)

لعله اذا جاء عذاب الله عز وجل يرحمنا الصحابة الجيل الفريد الذي لا يفهم الاسلام الا بهم لابد ان نعظمه. وان نضعهم في موضعهم

اللائق مر الحجاج بن يوسف الثقفي هذا انس بن مالك - [00:28:13](#)

فارسل انس الى عبد الملك ابن مروان يقول له والله لو كنت صاحب موسى لا حملني اليهود على الرؤوس انا خدمت النبي صلى الله

عليه وسلم عشر سنين واحد منا لو ذهب الى شيخ من المشايخ قعد عنده شهر ولا شهرين يتبجح. قال شيخنا روى شيخنا افتى

شيخنا - [00:28:45](#)

اذا لم يكن شيخه رجل كده عادي كان شيخه النبي صلى الله عليه وسلم. عشر سنين. امه ام المرأة العاقلة التي لو وزع عقلها على

نسائنا لضجرنا من عقل نسائنا - [00:29:20](#)

خدت انس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله خويدمك انس ثم قالت له لا تفش له سرا خدمه عشر سنين. يؤذى يقول له لو عند اليهود يهود النهاردة لو عندهم اي حاجة تمت الى التوراة بصلة. يقاتلون من اجلها - [00:29:40](#)

عايزينها النهاردة اسرائيل لم ترفع الخريطة اللي على باب الكنيست. من النيل الى الفرات هي عايزة البقعة دي لان هذه البقعة فقط هي التي شرفها الله برسالات الانبياء. ما فيش نبي طلع برة البقعة دي - [00:30:09](#)

من النيل الى الفرات. الشام لحد مصر. مصر طبعا كان فيها موسى وكان فيها يعقوب وكان فيها يوسف. والاسباط دول طبعا كلهم بنو اسرائيل وعايزينها بالزات سيناء والمناجاة وجبل الطور دي ما فيهاش فصال. ابدأ. ولن يتركوها ابدأ. كلام نهائي - [00:30:32](#)

لن يتركوها. خلاص؟ وطبعا الشاب ده اكثر الانبياء نزل في الشام. ارسل في الشام. والسعودية طبعا الجزيرة عشان النبي عليه الصلاة والسلام هي دي البقعة المشرفة في الارض. كلها. هو مش عايز غيرها - [00:30:59](#)

الناس بيتحركون بعقيدة لما يحب وهو سفاك للدماء يقرأ نصا من التوراة يطلع الطاية السودا من جيبه ويلبسها. عشان دي علامة احترام احترام للتوراة. وهم مبطلون كفره. ومع ذلك اديك شايف الدنيا ماشية ازاي - [00:31:18](#)

الصحابة الذين نقلوا الينا الوحي فاحنا بنقول يا اخوانا المسألة مسألة خطيرة مسألة التوحيد معرفة ربك كيف لا تبحث عنه رب العالمين الذي ان عرفت صفاته لابد ان تحبه. لازم تحبه - [00:31:40](#)

هو الانسان مننا بيكره ولا يحب ايه؟ بجسمه ولا بصفاته؟ يحب المرء لصفاته يقول لك آآ فلان الفلاني وصف لي. فلما لقيته وجدته اكبر من الوصف ليه لما عاين صفاته - [00:32:06](#)

عبدالله بن المبارك كان فيه راوي اسمه عبدالله بن المحرر وهذا متروك. ساقط يعني في الرواية لكن ابن المبارك ما كان عنده خبر. بس كان نفسه يلقي عبدالله ابن المحرر ده. وهذا الاثر رواه الامام - [00:32:31](#)

اسلم في مقدمة كتابه. مقدمة الصحيح. قال عبدالله بن مبارك لو قيل لي ادخل الجنة او القى عبدالله ابن المحرر لقلت القاه ثم يدخل الجنة اللي راجل بي فهم. ما يقولش لأ مش عايز الجنة بس قبله - [00:32:51](#)

دي ما يقولهناش ابدأ واحد عنده الف باء فهم للدين انما اشوفه الاول وبعدين ادخل الجنة قال فلما لقيته كانت بعرة احب الي منه لا يشوي بعض ليه؟ وجد ان من صفاته التخليط في الحديث ساقط - [00:33:19](#)

كان يحبه لما وصله من صفاته فلما عاينه كره. وقال هذا الكلام العظيم انما يحب المرء لصفاته فاذا عرفت ربك كيف لا تحبه؟ كيف لا تحبس عنه وعن مرضيه احنا نعرف ان الحب بيقولوا كده الحب اعمى - [00:33:50](#)

خلاص انا لو سلمت بهذه العبارة ساقول اعمل ايه لان الحب بيعت المحب على ان يقلد ويلغي عقله من كتر الحب صار المكروه محبوبا احببت انسان بيكره حاجة معينة بيكره العطور - [00:34:16](#)

فانت من شغفه كرهت العطور احب الحاجة ياكل حاجة معينة. وما كنت تطيقها ولا تنظر بتحبها دلوقت العمى جاي من هنا جاي من التقليد الذي لا روية فيه فاذا كان الحب بيعمل كده فان احببت ربك كيف لم تحبس عنه - [00:34:47](#)

ده نسميه ايه نسميه عدم حب باختصار يعني فرب العالمين تبارك وتعالى الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى نهمل النظر في امره والنظر في اسمائه وصفاته. ونلقي باذاننا الى المبتدعة الذي - [00:35:15](#)

كده عطلوا صفاته حتى عند بعضهم المخلوق اكمل صفات من رب العالمين لان عندهم الله عز وجل لا حكيم ولا خبير ولا عليم ولا بيتكلم ولا بيسمع ولا بيرى يقول لك اصل انا لو اسبت له الصفات دي هشبهه بالمخلوقين. انك باعيننا يقول لك ما لوش عينين. ما لوش عين يعني. انما انك - [00:35:45](#)

برعايتنا يد الله فوق ايديهم لأ ما لوش ايد انما يد الله فوق ايديهم يعني النعمة او القوة والعون وهكذا. يبقى العبد له ايده وربنا ما لوش. والعبد آآ يرى والله عز وجل لا يرى. والعبد بيسمع وربنا ما بيسمعش. من اكمل - [00:36:12](#)

طبعا الاكمل هو الذي يسمع والذي يراه والذي يتكلم تقرأ في مذاهب الجهمية والجماعة المبتدعة دول لا يمكن تصل الى الله. قطاع الطرق الى الله الاثنين وسبعين فرقة يبقى انت ما عندكش غير باب واحد. اللي هو ما عليه اليوم انا واصحابي - [00:36:34](#)

يبقى يجب وجوبا لطالب النجاة ان يرجع الى القرن الاول. يشتري كل حاجة تتعلق بالقرن الاول والثاني والثالث حتى يتم له الجانب العقدي الاول الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم بتأسيس المسجد لما دخل المسجد - [00:36:59](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثن الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمد - [00:37:19](#)

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. الفتنة الاولى كما ذكرنا فتنة الشبهات الفتنة الثانية فتنة الشهوات. وقد حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتن الشهوات التي مزقت الروابط. في - [00:37:39](#)

في حي من حديث عمرو بن عوف البديري رضي الله عنه. قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ليأتي بجزيته. وكان هو صلى الله عليه وسلم - [00:38:09](#)

تصالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه فابو عبيدة رجع بالمال وبعدين وافى صلاة الصبح المصاري عرف ان ابا عبيدة جاء بمال. صلوا الصبح مع النبي عليه الصلاة والسلام. ثم تعرضوا له - [00:38:29](#)

فتبسم وقال اظنكم قد علمتم ان ابا عبيدة جاء من البحرين بماء قالوا نعم يا رسول الله. قال فابشروا واملوا الذي يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا - [00:38:57](#)

فتنافسوها كما تنافسها من قبلكم فتهلككم كما اهلكت من قبلكم الدنيا حرص عليها. حرص على مال حرص على جاه حرص على حظ نفس. كل شيء في الدنيا يصاد عمل الآخرة من كل وقت - [00:39:26](#)

الا ان تكون الدنيا تبعا للدين كل ده يستلزم العلو ويستلزم الغدر ويستلزم السرقة ويستلزم الرشوة كل المحرمات سببها حب ام الدنيا ادخل المحاكم النهاردة وزير العدل يقول وهذا الكلام لم يكن مفاجأة لكن الرقم كان المفاجأة - [00:39:56](#)

عنده احداش الف قاضي ومستشار للفصل في الخصومات كم قضية بقى في المحاكم احداش مليون قضية حداش مليون قضية تلاقي نصها نصب. واحتتيال ناس بياخدوا فلوس في بعض بالنصب والاحتتيال حج وعمرة العالم بتهفو قلوبهم. يروح يحط المبلغ فص ملح وداب - [00:40:33](#)

طب يلا نعمل مشروع اه انا عندي كزا وكزا وكلام جميل والبتاع والخرايط يعطيه ما له فص من حودانه هو ده ايه ده ؟ هو ده حب الدنيا. لازم واحتتيال - [00:41:18](#)

بسبب حب الدنيا. عايزين نترشح لمنصب. ينفق الرجل الالوف المؤلفة عشان يبقى عضو مثلا في مجلس الشعب واشتري اصوات الناس بالفلوس ويعمل ولاء وهو البخيل الضنيم ما يطلعش الزكاة ليخرج زكاة ماله اللي بيصرف له بالمية الف وميتين الف - [00:41:35](#)

ده يطلع ايه ؟ ما هو ده حظ نفسه عايذ ياخذ منصب. ما هي دي دنيا. ليس لله فيها شيء فكل وبال سببه هذا الاصل حب الدنيا. والله ما الفقر اخشى عليكم - [00:42:04](#)

فقير ما فيش تحاسد حاسس على ايه ؟ كمل عشان انا نوم. قلوب اصفى كما قال بعض الصحابة جاءتنا فتنة الفقر فصبرن وجاءتنا فتنة الغنى فلم نصبر الصحابة الاوائل ضربوا المثل الاعلى في ازراء الدنيا واحتقارها - [00:42:25](#)

واثمن ما في الدنيا المال لان المال هو اللي بيعمل كل حاجة. عايذ تطلع فوق بالمال. عايذ تلمع نفسك بالمال. كل حاجة المال لذلك قال الله عز وجل في الانسان وانه لحب الخير لشديد. خير يعني المال. مش الخير يعني عايذ يعمل خير؟ لأ - [00:42:59](#)

الله عز وجل يذم انه لحب الخير لشديد الماء الصحابة الاوائل كما قلت لكم لم يلتفتوا الى الوراء. صهيب الرومي كان ذا مال وبعدين حب يعني ياخذ الفلوس بتاعته ويهرب من المدينة. سمع المشركون علموا فطاردوه بالخير - [00:43:24](#)

لحقوه في السجن قالوا له جئتنا صلوكا لا مال لك وتريد ان تهاجر بالمال؟ الله! طب وانتم ما لكم؟ اه كنت صلوك بقى عندي فلوس. حد اتجاب علي؟ اخذت من احدكم مالا - [00:43:49](#)

لكن هو الكفر كده. كفر كده. انت لك ارصدة مثلا بالمليارات في بنوك امريكا. اول ما يزعل منك يجمد الرصيد. خلاص راحت عليه. اول

ما يغضب منك. هو كده. الكفر مش عايز تبريد - [00:44:08](#)

هو كده جئت انا صلوكا لا مال لك؟ طيب اذا كانت المسألة مسألة مال؟ انا ديني ومالي. ما فيش حد ابدأ يبيع دينه عشان المال. ابدأ النهاردة الشباب بتاعنا بيروح اوروبا. عشان يشتغل في مطاعم يقدم الخنزير ويقدم الخمرة ويكنس البلاط - [00:44:28](#)

عشان يروح يجيب قرشين حرما الله عليه وهو يعلم ليس هناك احد قط يجهل ان الخمر حرام. وان الخنزير حرام. هو عارف كويس عشان يروح يجيب شوية مال يحط ديله تحت جزمته - [00:44:53](#)

دي ام تنتزر والشباب هم الذين يخطون ضمان الامم الصحابة ما كانوا كده ان تجدنا صلوكا لا مال لك. وعايز تهاجر بالمال؟ قال لهم بسيطة. المال موجود في المكان الفلاني تحت الجدار الفلاني - [00:45:15](#)

صدقوا ولم يكن الكذب فاشيا. لانهم كانوا يأنفون من الكذب مش ديانة مروءة كما قال ابو سفيان لما لقي هرقل وهرقل للجماعة اصحابه كده ايه انا سائله فان كذب فكذبوه - [00:45:37](#)

ابو سفيان يقول والله لولا ان يأتروا علي كذا لكذبت لكن رجل بيعق بالكلب ذو المروءة لا يدري الا فيما رخص له فيه رجعوا خدوا المال وروحوا وذهب صهيب الرومي رضي الله عنه الى المدينة. حكى للنبي صلى الله عليه وسلم الحكاية. وانهم خدوا المال وبتاع. قال - [00:46:03](#)

ربح البيع يا ابا صهيب. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة القرشين بتوعك اشتريت بهم الجنة. ربح البيع اذا ابو طلحة الانصاري كما في الصحيحين من حديث انس كان له بستان اجود بستان في المدينة - [00:46:28](#)

يقال له بير حاء وكان في موقع كما يقال اليوم استراتيجي كان قبالة المسجد انتم عارفين النهاردة المتر بيباع امام المسجد النبوي بكما؟ عد ربع مليون المتر اللي هو متر مربع ربع مليون - [00:46:57](#)

والفنادق التي تطل على الحرم النفقة فيها عالية عشان يبطل على المسجد ده البستان ده كان قبالة المسجد. مش هو ده برضه اللي غلاه. اللي غلاه على الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستريح فيه - [00:47:27](#)

وكان يدخله ويشرب من ماء طيب فيه ويأكل من فمه فلما يكون بقى بستان زي ده. والنبي عليه الصلاة والسلام بيدخله ويشرب ويستظل والكلام ده. ده الواحد يبقى يمك فيه عشان المسألة دي - [00:47:53](#)

ابو آآ طلحة رضي الله عنه كان عنده البستان الكبير ده وكان منتج. كان بستانا منتجا اعدل في مرة نزلت الاية. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فجأة فقال يا رسول الله ان الله انزل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب ما - [00:48:13](#)

الي غير حق وضعها يا رسول الله حيث امرك الله فاني جعلتها صدقة. ارجو ذخرها وبرها فقال له بخ بخ ذلك مال رابح او قال رايح متقبل يعني اجعلها في الاقربين - [00:48:40](#)

قال افعل يا رسول الله فقسم بئر حادي بين اقراره وبني عمه اية واحدة نزلت اهي. تحرك ابو طلحة ويترك بستان يقدر بمئات الالوف الدنيا دي ما كانت تسوى عندهم شيئا. اعتقاد سليم توجه الى الله عز وجل سليم. يبقى الدنيا تسوى ايه؟ ان الله - [00:49:14](#)

عز وجل هو واهب المال كثير ناس يقول والله امي عايزة تسافر. او مراتي عايزة تسافر تحج او تعتمر وآآ ما فيش حد ممكن رفقة النساء والبتاع والكلام ده. نقول له لأ. سفر المرأة بلا محرم - [00:49:48](#)

لا يجوز حتى لو كان للحج والعمرة. لان عندنا نص واضح نص صريح وكمان عندنا نص ان فيه راجل كان يجاهر مع النبي صلى الله عليه وسلم ومراته رايحة تحج. قال انطلق فحج مع امرأته - [00:50:11](#)

وده جهاد والتخلف عن الجهاد مشكلة. مشكلة كبيرة. لانه لا يجوز للمرأة ان تذهب حتى في الطاعة بلا محرم قوم يطلع الرجل من كتائب الجهاد عشان يحج مع المرأة يكون محرم ده - [00:50:31](#)

طيب يا ابني انت معك فلوس؟ يقول اه معي طيب اذهب وانطلق مع امك مع امرأتك. يا ابا. ليه حتصرف عليه المسألة بتاع اربعة الالف طيب يا اخي ربنا عز وجل هو واهب المال. اوعى لما يعرض عليك معصية تستطيع ان - [00:50:49](#)

معها بالمال تدخر المال وتعصي ربك. اوعى تتورط في المسألة دي الذي وهبك المال ينزعه احنا عندنا مشكلة هي معروضة من اعجب

المشاكل رجل تاجر بترول وعنده الات لحال الحفر والتنقيب عن البترول ومعروف ان الناس اللي بيشتغلوا في السلك دول حيتان
كبار - [00:51:14](#)

اقل واحد عنده مسلا ميت مليون الرجل ده عنده اموال كسيرة تصل الى مليار او سبعميت مليون. الرقم يعني ما حفزتوش اوي. كبر
الراجل تجاوز السبعين ما لوش ما فيش غير ابن واحد فقط. الولد عينه اوسع من الدنيا - [00:51:42](#)

بقى هو اللي ماسك التجارة مكان ابوه والمال ده كله بيجري في ايده طوما فاحب ان ينفرد بالمال دون ابيه قام رايح المحكمة وعامل
حجز على هذا الوالد. ابويا مجنون - [00:52:11](#)

وطبعا سبعميت مليون يقدر يشتري اجدع قاضي اشتراهم ورش كم مليون واستطاع ان يستخرج شهادة الحجر على هذا الواد. الواد
ده فحب يجنب بعض المال ليكمل به حياته بحداشر مليون - [00:52:34](#)

عشان ايه ؟ ما يشحتش. يكمل حياته حداسر مليون. وحطهم في حساب اخيه. عشان الواد ما اكتشفش الحداسر مليون الولد عوض
ذهب الى عمه يهدده. لازم يسلم له الحداسر مليون. طب وابوك اين ابوك - [00:53:05](#)

طبعا لا يلام الولد ابدأ لا يتصور من يزدح من يزرع الشوك ان يجني الورد. لأ راح الراجل سبعمية مليون يعني قرابة مليار راحوا في
الارض. اوعى تعصي ربك عشان تدخر المال. ان استطعت ان تدفع المعصية بالمال ادفعها - [00:53:29](#)

فان الله عز وجل هو واهب المال. الحديث بقية بعد الصلاة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا صرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا - [00:54:03](#)

من كل شر اللهم اقنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا -
[00:54:23](#)